

برنامج قطوف رمضان | الحلقة الثامنة والعشرون

أحمد القاضي

اجواء روحانية. يا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخوف ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطون في رمضان في رمضان
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم معشر الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

في هذه الحلقة التي نكشف فيها عن جانب جمالي من محاسن الاسلام وبديع الشريعة الا وهو زكاة الفطر فان هذه الشريعة العظيمة
فرضها النبي صلى الله عليه وسلم تتويجا لهذا الشهر العظيم. فان الحكمة من مشروعية زكاة الفطر كما اخبر النبي صلى الله -

[00:01:17](#)

الله عليه وسلم كي تكون طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين وكي تغني الفقراء عن السؤال ايام العيد الذي يفترض فيه
ان يكون محل فرحة لا ان يشغلوا فيه بالاستجداء - [00:01:43](#)

في الحديث المتفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام
صاع من شعير جعل النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم - [00:02:04](#)

حرا كان او عبدا ذكرا كان او انثى اه هذه الزكاة التي يختتم بها صيامه ومقدارها صعب فكل من فكل مسلم يلزمه اخراج صاع يتقرب
به الى الله عز وجل - [00:02:22](#)

ويكون هذا الصاع من جملة طعام اهل البلد فاذا كان اهل البلد يطعمون الارز جاز ان يخرج من جنس ما ياكلون. واذا كان اهل البلد
ليس من عادتهم ان - [00:02:47](#)

الشعير فانه لا يصح ان يخرج لهم ما لا يكون طعاما لهم بل ان بعض اهل العلم جوز اذا كان اهل بلد يأكلون السمك مثلا ان يخرج
صاعا منه فالمقصود ان يحصل اشباع للفقراء مما جرت العادة باكله من البر او الشعير او اه - [00:03:01](#)

آآ التمر او ما اشبه ذلك مما يقتاتة الناس ويأكلونه زمن اخراج هذه الزكاة الجائز قبل العيد بيوم او يومين فله ان يخرج زكاة الفطر
في اليوم التاسع والعشرين اي اذا غابت شمس يوم الثامن والعشرين فقد بقي على العيد يوم او يومان فله ان يخرج زكاة فطره -

[00:03:25](#)

في هذين اليومين المتبقيين لكن وقت وجوبها يبتدأ من مغيب الشمس اخر يوم في رمضان فاذا اعلن عن رؤية هلال شهر شوال
فقد وجبت زكاة الفطر على من كان اهلا لوجوبها - [00:03:59](#)

وافضل اوقات اخراجها قبل الصلاة بان يدفعها الى مستحقها آآ قبل ان يؤدي صلاة العيد والامر فيه سعة ويجوز ان تدفع عدة زكوات
فطر لفقير واحد ويجوز ايضا ان يدفع الصاع لكثر من فقير - [00:04:21](#)

وهذا يدل على ان الامر فيه سعة بحمد الله. كما انه يسع الناس ايضا ان يدفعوا زكوات ان يدفعوا زكوات فطرهم للجهة المخولة فلو
عين الامام جهة كجمعيات البر لقبض زكاة الفطر من الناس فانهم يسعهم وتبرأ ذمتهم ان يدفعوها الى تلك الجهة ولو لم تصل -

[00:04:47](#)

الى يد الفقير الا بعد ذلك بزمان واما من تقصد تأخير زكاة الفطر الى ما بعد الصلاة فقد فاتته هذه الشعيرة واثم واساء وعادت صدقته
صدقة من الصدقات العامة فيجب على اهل الاسلام ان يحتفوا بهذه الشعيرة العظيمة زكاة الفطر وان يبذلوها لمستحقها -

[00:05:14](#)

يجوز التوكيل في اخراجها لكن لابد ان تصل لا بد ان يوصلها وكيل الغني الى يد الفقير او الى يد وكيله هذا استشعار معنى التعبد لله

عز وجل في اخراج هذا الطعام - [00:05:47](#)

من مقاصد الشريعة ولهذا كان القول الراجح انه لا يجوز اخراجها نقدا فمن اخرج زكاة الفطر نقدا فاته هذا المعنى فلا يشعر الذي

يخرج الزكاة نقدا بما يشعر به من يكيل فطرته - [00:06:09](#)

ويحملها ويدفعها الى الفقير فانه يحصل بذلك من صور التعبد ما لا يحصل لمن اخرجها نقدا نسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم. وان

يجعل زكوات فطرنا طهرة لنا من اللغو والرفث. وطعمة لخواننا المساكين - [00:06:26](#)

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر اذانت ايام الشهر بقطور - [00:06:46](#)